

أصول التعامل 5 ح 46 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس 1 01 9102

شريف طه يونس

رحمن يا رحمن واسقي حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن ولا زلنا في كنف آآ هذه السلسلة المباركة سلسلة اصول التعامل مع الاطفال في ضوء السنة النبوية - 00:00:45

بنتكلم عن اصول التعامل ومهارات التواصل مع اطفالنا سواء كان في العملية التعليمية او في حتى آآ كل انشطة حياتنا اليومية وكنا اه بدأنا امس في صحبة الحبيب صلى الله عليه وسلم. واه بدأنا في الحلقة الماضية - 00:01:07

آآ الحديث عن آآ كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل مع الاطفال وخدنا وصف جامع من سيدنا انس آآ ابن مالك رضوان الله عليه وهو يصف النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ما رأيت احدا كان ارحم - 00:01:29

عيالى من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا ان اصل الاصول في التعامل مع الاطفال بل في التعامل مع الخلق هو الرحمة وان النبي صلى الله عليه وسلم تجلت تلك الرحمة منه ترافقا وآآ حنانا واحراما واحسانا. على رحمة - 00:01:50

بشر اللي هي الاشفاق والاحسان او الحنان احسان وكنا اه انهينا الكلام بدعة لان كل واحد فينا يتذكر في حاله هو وain هو من ما في تعامله مع العيال او تعامله مع الاطفال - 00:02:11

وكنا قلنا ان احنا هنشوف مظاهر لرحمة النبي صلى الله عليه وسلم آآ مظاهر كتير جدا جدا نحاول نستعرض بعضها واحنا كان عندنا اشتراط ان احنا هنجيب اللي يخص الاطفال تحديدا. يعني مش هنحاول نروح يمين ولا شمال ولا نجيب موافق مع كبار او مع غيرهم. هنركز اوبي على المواقف اللي تخص الاطفال - 00:02:31

وسيدنا انس رضوان الله عليه وهو بيدينا هذا الوصف الجامع للنبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ ذكر لنا مثال على كده. المثال ده احنا آآ يعني قرأناه سريعا كده آآ في الحلقة الماضية. عايزين نقف معه وقفه ومع غيره ان شاء - 00:02:52

الله في هذه الحلقة طيب بيقول اه الموقف اللي هو هيحكى لنا هو موقف اه النبي صلى الله عليه وسلم من ابنه ابراهيم حد هيقول طب ما هو ابني طببى ان هيكون في رحمة بابنى. احنا للاسف الشديد - 00:03:12

احنا بنجد آآ ان يعني اشياء لها تكون بدبيهية لكن بنجده للاسف الشديد من بعض الناس مم انا مش فاهم ليه هم بيتصوروا ان معنى ان انا تدين او التزمت او استقمت او تعمقت في الدين - 00:03:27

وده يستلزم قدر ما من القسوة ومن الغلظة ومن حتى مم يعني التخلى عن التودد والترفق لدرجة مسلا تخلى مسلا مسلا بعض الناس اللي هم بيسلكوا هزا السبيل اولادهم لما يشوفوهم بيضحكوا مسلا - 00:03:46

من برة او كده يستغربوا ان هم بيضحكوا ده بيضحكوا قوموا يعني ما شاء الله عليه آآ للاسف الشديد بنجد برضو مرادفات كده في اذهان البعض ان التربية والبناء وآآ والتنشئة السليمة تستلزم الحزم والقوة بصويا جماعة في في قاعدة كده يعني في اصل عام

عنـهـ كـتـيرـ اـحـناـ فـيـ اـصـوـلـ التـعـاـمـلـ آـآـ انـ الحـزـمـ ماـ يـسـتـلـزـمـ العـنـفـ زـيـ ماـ ماـ الرـفـقـ ماـ يـسـتـلـزـمـ الـضـعـفـ يـعـنـيـ وـلـذـكـ دـايـماـ نـقـولـ حـزـمـ بـلـاـ آـآـ بـلـاـ عـنـفـ وـرـفـقـ بـلـاـ ضـعـفـ - 00:04:31

فـالـحـزـنـ مـاـ يـسـتـلـزـمـ الـعـنـفـ وـالـرـفـقـ مـاـ يـسـتـلـزـمـ الـضـعـفـ يـعـنـيـ الـحـزـمـ الـلـيـ هـيـسـتـلـزـمـ الـقـسـوـةـ وـالـشـدـدـةـ وـالـغـلـظـةـ وـالـعـنـفـ دـهـ مـشـ حـزـمـ اـصـلـاـ الرـفـقـ الـلـيـ هـيـسـتـلـزـمـ الـلـيـنـ وـالـخـوـرـ وـالـضـعـفـ دـهـ مـشـ رـفـقـ اـصـلـاـ - 00:04:49

وـلـذـكـ يـعـنـيـ الـلـيـ الـبـعـضـ بـيـسـتـغـرـيـهـ هـوـ الـوـاحـدـ يـعـنـيـ مـشـ هـيـبـقـيـ اـرـحـمـ بـالـعـيـالـ مـشـ هـيـبـقـيـ رـحـيمـ بـعـيـالـهـ.ـ اـهـ لـلـاـسـفـ دـهـ مـوـجـودـ فـيـ الـوـاقـعـ نـاسـ زـيـ مـاـ قـلـنـاـ اـهـ اـحـيـاـنـ اـخـطـاءـ مـفـاهـيمـيـهـ - 00:05:08

هـوـ هـوـ عـنـدـهـ مـشـكـلـهـ فـيـ تـصـوـرـاتـهـ هـيـ الـلـيـ عـمـلـتـ كـدـهـ فـيـ تـصـرـفـاتـهـ.ـ هـوـ تـرـبـىـ تـرـبـيـةـ مـعـيـنـةـ.ـ آـآـ اوـ آـآـ تـلـقـىـ بـنـاءـ بـشـكـلـ مـاـ هـوـ شـاـيـفـ اـنـ دـهـ الـبـنـاءـ الـاـمـمـلـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـاـبـنـاؤـهـ وـبـنـاتـهـ - 00:05:21

اـهـ الـمـشـكـلـهـ دـيـ بـتـبـقـيـ اـكـتـرـ بـقـيـ مـعـ الـطـلـابـ مـعـ الـاـطـلـابـ فـيـ فـيـ حـلـقـاتـ تـعـلـيمـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ.ـ لـلـاـسـفـ الشـدـدـيـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـبـيـئـاتـ بـيـشـوـفـ اـنـ التـشـدـدـ عـلـىـ الصـبـيـ دـهـ وـالـقـزـفـ مـعـاهـ لـدـرـجـةـ تـوـصـلـ اـحـيـاـنـ الـاـشـكـالـ حـاجـاتـ يـعـنـيـ مـاـ تـرـضـيـ اللـهـ اـبـدـاـ وـلـاـ حـتـىـ يـرـضـيـ عـنـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ - 00:05:36

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـوـ رـأـهـ يـعـنـيـ اـشـيـاءـ آـآـ فـعـلـاـ مـشـ مـتـخـيـلـةـ آـآـ تـحـتـ زـعـمـ اـنـ لـأـ دـهـ كـوـيـسـ وـدـهـ اللـيـ هـيـبـقـيـ شـخـصـيـتـهـ وـدـهـ اللـيـ هـيـخـلـيـهـ اـمـلـ وـدـهـ اللـيـ يـخـلـيـهـ يـتـعـلـمـ وـدـهـ اللـيـ يـخـلـيـهـ يـعـنـيـ صـورـ لـلـاـسـفـ الشـدـدـيـ مـنـ الـغـلـظـةـ وـالـقـسـوـةـ غـيـرـ مـتـصـورـةـ.ـ وـمـشـ لـازـمـ مـشـ لـازـمـ - 00:06:00

دـهـ بـقـيـ عـنـفـ عـنـفـ جـسـديـ آـآـ اوـ عـنـفـ فـعـليـ.ـ هـنـاكـ عـنـفـ قـوـلـيـ يـعـنـيـ مـشـ لـازـمـ الـغـلـظـةـ وـالـقـسـوـةـ وـالـعـنـفـ مـعـ الـطـفـلـ تـكـوـنـ جـسـديـ اوـ تـكـوـنـ فـعـلـيـةـ لـأـ هـيـ فـيـ اـوـقـاتـ كـتـيرـ بـتـكـوـنـ قـوـيـةـ - 00:06:20

بـتـكـوـنـ مـنـ نـاحـيـةـ الـاـقـوـالـ اـقـوـالـ وـطـرـيـقـتـهـ وـكـلـامـهـ وـشـكـلـ وـشـهـ نـفـسـهـ بـيـقـيـ فـيـهـ عـنـفـ وـلـذـكـ اـحـناـ بـنـقـولـ اـحـناـ بـنـنـادـيـ اـيـوـةـ بـالـحـزـمـ وـنـنـادـيـ بـاـنـ الـاـنـسـانـ فـعـلـاـ يـكـوـنـ آـآـ حـرـيـصـ عـلـىـ عـلـىـ مـصـلـحـةـ الـطـفـلـ بـسـ مـشـ - 00:06:38

مـشـ بـالـقـسـوـةـ يـعـنـيـ مـشـ مـخـالـفـةـ الـهـدـيـ.ـ فـالـلـيـ اـقـصـدـهـ عـشـانـ مـاـ حـدـشـ بـسـ يـسـتـغـرـبـ النـقـطـةـ دـيـ وـيـقـولـ طـبـ اـيـهـ يـعـنـيـ اـنـتـ بـتـتـكـلـمـ فـيـ حـاجـةـ تـحـصـيـلـ حـاـصـلـ.ـ لـأـ لـمـ نـيـجـيـ وـنـنـذـلـ الـكـلـامـ دـهـ عـلـىـ الـوـاقـعـ وـنـسـقـطـ الـكـلـامـ دـهـ عـلـىـ الـوـاقـعـ وـبـعـضـنـاـ يـسـقـطـهـ عـلـىـ وـاقـعـهـ لـلـاـسـفـ الشـدـدـيـ لـاـ يـجـدـ الـاـمـرـ كـذـلـكـ.ـ وـلـذـكـ اـنـاـ بـقـولـ دـايـماـ آـآـ زـيـ مـاـ - 00:06:56

كـانـ سـيـدـنـاـ سـلـيـمانـ وـعـيـنـهـ بـيـقـولـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هوـ الـمـيـزـانـ الـاـكـبـرـ فـعـلـيـهـ تـعـرـضـ الـاـعـمـالـ وـالـاـقـوـالـ وـالـاـحـوـالـ.ـ يـعـنـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هوـ الـمـيـزـانـ.ـ مـعـلـشـ مـاـ تـقـولـيـشـ الشـيـخـ فـلـانـ وـلـاـ الشـيـخـ عـلـانـ مـعـ تـمـامـ اـحـتـرـامـيـ لـلـجـمـيعـ.ـ وـلـاـ تـقـولـ لـيـ اـصـلـ اـحـناـ اـبـاءـنـاـ - 00:07:16

وـاجـدـاـنـاـ وـالـنـاسـ الـمـؤـدـبـيـنـ بـتـوـعـنـاـ وـالـمـرـبـيـنـ بـتـوـعـنـاـ كـانـوـاـ لـأـ اـنـتـ دـلـوقـتـيـ قـلـ لـيـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـفـعـلـ شـيـءـ اـنـتـ مـاـ لـكـشـ فـيـهـ سـلـفـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ تـفـعـلـوـشـ - 00:07:32

وـالـمـفـرـضـ اـنـ اـحـناـ الـلـيـ بـنـبـاـشـرـهـ دـهـ اـحـناـ بـنـقـدـبـهـ بـقـولـ اـشـكـالـيـةـ التـعـبـدـ وـالـتـعـبـدـ يـعـنـيـ اـحـناـ دـايـماـ بـنـأـكـدـ عـلـىـ الـمـسـأـلـةـ دـيـ هـوـ اللـيـ اـحـناـ بـنـبـاـشـرـهـ دـهـ بـنـبـاـشـرـهـ تـعـبـدـاـ وـلـاـ تـعـوـدـاـ؟ـ لـوـ تـعـبـدـاـ آـآـ بـيـقـيـ اـحـناـ مـلـزـمـيـنـ فـيـهـ - 00:07:45

بـهـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـوـ اـنـتـ تـعـلـيمـكـ لـاـبـنـكـ دـهـ اوـ تـعـلـيمـكـ لـبـنـتـكـ اوـ بـنـاءـكـ لـاـبـنـكـ اوـ بـنـاءـكـ لـبـنـتـكـ اوـ بـنـاءـكـ لـلـوـلـدـ دـهـ مـنـ مـنـ اـطـفـالـ الـمـسـلـمـيـنـ اوـ الـبـنـتـ دـيـ مـنـ اـطـفـالـ الـمـسـلـمـيـنـ آـآـ هـوـ - 00:08:01

هـوـ تـعـبـدـ اللـهـ بـيـقـيـ لـأـ بـيـقـيـ اـنـتـ مـلـزـمـ فـيـهـ بـهـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ طـبـ فـالـمـهـمـ هـيـكـلـمـنـاـ عـنـ رـحـمـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـسـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيـمـ اوـ بـاـبـرـاهـيـمـ اـبـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:08:13

طـبـ اـهـ مـمـ زـيـ مـاـ قـلـتـ لـاـنـ الـبـعـضـ الـلـيـ بـيـرـىـ اـنـ مـنـ الـهـيـبـيـةـ وـمـنـ الـحـشـمـةـ اـنـ هـوـ مـاـ يـظـهـرـشـ اـمـتـالـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ.ـ نـشـوـفـ مـعـ بـعـضـ.ـ بـيـقـولـ كـانـ اـبـرـاهـيـمـ مـسـتـرـضـعـاـ لـهـ فـيـ اـعـوـانـ الـمـدـيـنـةـ - 00:08:28

اـه كان من عادتهم في الوقت دـه ان كان الطفل يسترـضـع اـه عند اـه اـه حد تـانـي يعني زي ما كان ان هو بيـقـعـد مـثـلاـ الفـتـرـةـ الاولـىـ من عمرـهـ فيـ فـيـ الـبـادـيـةـ يـنـشـأـ فـيـهاـ زيـ ماـ حـصـلـ معـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ فـيـهـ وـاحـدـ اـسـمـهـ اـبـوـ سـيفـ

00:08:41

اـه اوـ كانـ النـزـامـ الـاجـتـمـاعـيـ الـلـيـ هـمـ عـلـيـهـ كـانـ كـدـهـ كـانـ اـبـرـاهـيـمـ مـصـطـفـيـ فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ فـيـهـ وـاحـدـ اـسـمـهـ اـبـوـ سـيفـ بـقـيـنـ قـيـمـ يـعـنـيـ حـدـادـ هـوـ كـانـ اـهـ ذـئـرـ لـاـبـرـاهـيـمـ بـئـرـ لـهـ يـعـنـيـ هـوـ زـوـجـ المـرـأـةـ التـيـ تـرـضـعـهـ زـوـجـ المـرـأـةـ التـيـ تـرـضـعـهـ

00:08:59

دـهـ مـعـنـاهـ فـئـرـ فـكـانـ اـبـوـ سـيفـ هـذـاـ الـقـيـمـ الـلـيـ هـوـ الحـدـادـ كـانـ زـوـجـتـهـ هـيـ الـلـيـ بـتـرـضـعـ اـبـرـاهـيـمـ اـبـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ اـيـنـ يـسـكـنـ؟ـ كـانـ يـسـكـنـ فـيـ عـوـالـيـ الـمـدـيـنـةـ

00:09:18

طـيـبـ فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ اـزـاـ سـيـدـنـاـ اـنـسـ يـقـولـ كـدـهـ كـانـ يـنـطـلـقـ وـنـحـنـ مـعـهـ طـيـبـ يـعـنـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـتـوـجـهـ مـخـصـوصـ يـنـطـلـقـ وـنـحـنـ مـعـهـ فـيـدـخـلـ الـبـيـتـ وـاـنـهـ لـيـدـخـنـ يـعـنـيـ فـيـهـ دـخـانـ كـتـيـرـ وـبـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ اـنـ سـيـدـنـاـ اـنـسـ كـانـ آـيـنـادـيـ

00:09:33

عـلـىـ اـبـوـ سـيفـ هـذـاـ يـخـبـرـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـقـتـرـبـ فـكـانـ اـيـهـ يـتـوـقـفـ يـعـنـيـ المـهـمـ وـكـانـ ظـهـرـهـ قـيـنـاـ فـيـأـخـذـهـ فـيـقـبـلـهـ ثـمـ يـرـجـعـ يـعـنـيـ تـخـيـلـوـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـخـرـجـ مـنـ مـسـجـدـهـ

00:09:54

عـلـيـهـ يـتـوـجـهـ اـلـىـ هـذـاـ المـكـانـ يـأـخـذـ اـبـنـهـ يـقـبـلـهـ ثـمـ يـعـودـ يـعـنـيـ بـنـشـوـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اـنـاـ يـعـنـيـ اـنـ اـعـاـيـزـ بـسـ اـنـ اـحـنـاـ يـاـ جـمـاعـةـ عـنـدـنـاـ مـشـكـلـةـ كـبـيرـةـ وـهـيـ آـرـؤـيـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ كـلـ وـاـحـدـ اوـ كـتـيـرـ مـنـنـاـ بـيـشـوـفـ النـبـيـ مـنـ زـاـوـيـةـ وـاـحـدـةـ

عـنـيـ وـاـحـدـ مـثـلـاـ آـآـ سـبـحـانـ اللهـ بـاـبـيـ هـوـ وـاـمـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـمـعـ الـكـمـالـاتـ يـعـنـيـ اـحـنـاـ بـنـشـوـفـ زيـ ماـ قـلـنـاـ الـكـمـالـ معـ الـجـمـالـ معـ الـجـلـالـ فـجـمـعـ الـكـمـالـاتـ وـلـذـلـكـ فـكـلـ وـاـحـدـ يـنـظـرـ لـهـ مـنـ زـاـوـيـةـ وـاـحـدـيـةـ وـاـحـدـيـةـ وـفـيـهـ وـفـيـهـ وـفـيـهـ

00:10:30

وـاـحـدـ تـانـيـ يـشـوـفـهـ المـرـأـةـ تـشـوـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـيـفـ كـانـ يـعـاـمـلـ المـرـأـةـ وـالـرـجـلـ يـشـوـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـيـفـ

00:10:46

عـلـيـهـ عـلـىـ ماـ هـوـ عـلـيـهـ وـلـذـلـكـ نـحـنـ نـحـذـرـ دـائـمـاـ مـنـ التـشـهـيـ وـالـأـنـتـقـاءـ وـنـطـالـبـ وـنـطـالـبـ الـجـمـعـ وـالـأـسـتـقـرـاءـ دـيـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ لـمـ تـيـجيـ تـنـظـرـ لـحـدـ اوـ تـنـظـرـ لـشـخـصـيـ اوـ اوـ خـصـوـصـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـ مـاـ تـاـخـدـشـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ زـاـوـيـةـ وـتـتـرـكـ بـقـيـةـ الـزاـوـيـةـ الـأـخـرـىـ

00:10:56

لـاـ نـظـرـ اوـ نـفـسـيـةـ التـشـهـيـ وـالـأـنـتـقـاءـ الـلـيـ بـتـخـلـيـكـ تـنـتـقـيـ دـيـ مـصـيـبـةـ كـبـيرـةـ تـسـبـبـتـ فـيـ خـلـ كـبـيرـ كـبـيرـ فـيـ الـبـنـاءـ اـنـمـاـ نـفـسـيـةـ الـجـمـعـ وـالـأـسـتـقـرـاءـ اـدـخـلـوـاـ فـيـ السـلـمـ كـافـةـ دـيـ مـهـمـةـ جـدـاـ فـانـتـ يـعـنـيـ بـيـقـىـ فـيـ اـسـتـقـرـاءـ تـنـظـرـ لـلـاـيـهـ؟ـ لـلـاـمـرـ مـنـ جـمـيعـ جـوـاـبـهـ وـتـشـوـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـوـ صـحـ التـعـبـيرـ عـلـىـ بـعـضـهـ كـلـهـ مـاـ يـتـشـوـفـشـ مـنـ اـحـيـاءـ

00:11:19

مـنـ نـاحـيـةـ وـمـنـ نـاحـيـةـ فـتـخـلـيـلـوـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـتـخـمـ بـالـمـهـامـ وـالـمـشـاغـلـ وـالـلـيـ عـنـدـ كـثـيـرـ مـنـ الـاـمـوـرـ التـيـ يـعـنـيـ آـآـ لـاـ تـتـرـكـ لـهـ وـقـتـاـ لـانـ يـتـنـفـسـ حـتـىـ خـلـاـصـ تـخـلـيـلـوـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـخـرـجـ مـنـ بـيـتـهـ

00:11:46

اـلـلـىـ وـلـدـهـ آـآـ الرـضـيـعـ يـقـبـلـهـ ثـمـ يـعـودـ لـانـ آـآـ يـعـنـيـ فـيـ فـيـ مـسـنـدـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ آـآـ عـنـ السـيـدـةـ عـائـشـةـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـغـيـرـهـ اـبـرـاهـيـمـ اـبـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ تـوـفـيـ كـانـ عـمـرـهـ تـمـنـتـاـشـرـ شـهـرـ يـعـنـيـ سـنـةـ وـنـصـ تـقـرـيـبـاـ

00:12:06

وـرـدـ اـهـ بـرـضـوـ فـيـ فـيـ مـسـنـدـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ اـنـ سـيـدـنـاـ الـبـرـاءـ بـيـقـولـ سـتـاـشـرـ شـهـرـ فـيـعـنـيـ مـاـ بـيـنـ سـتـاـشـرـ لـتـمـنـتـاـشـرـ شـهـرـ كـدـهـ لـقـوـاـ لـنـاـ تـمـنـتـاـشـرـ شـهـرـ عـلـىـ رـوـاـيـةـ السـيـدـةـ عـائـشـةـ لـعـلـهـ اـثـبـتـ

00:12:23

كـانـ عـنـ اـبـيـ دـاـوـودـ وـعـنـ اـحـمـدـ فـتـقـرـيـبـاـ كـانـ عـمـرـهـ حـوـالـيـ سـنـةـ وـنـصـ يـعـنـيـ مـاـ بـيـنـ سـنـةـ وـارـبـعـ شـهـورـ لـسـنـةـ وـنـصـ فـتـخـلـيـلـوـ هـذـاـ هـذـاـ

00:12:34

لـاـجـلـ اـنـ اـيـهـ؟ـ يـنـظـرـ لـهـ يـقـبـلـهـ ثـمـ يـعـودـ طـيـبـ سـيـدـنـاـ اـنـسـ بـيـقـصـ عـلـيـنـاـ مـوـقـفـ تـانـيـ اـنـ الـكـلـامـ دـهـ اـتـكـرـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ كـانـ عـادـتـهـ فـيـ الـبـادـيـةـ يـنـشـأـ فـيـهاـ زيـ ماـ حـصـلـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـدـيـ كـانـ عـادـتـهـ كـدـهـ

صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله - 00:12:44

وشمه النبي صلى الله عليه وسلم يقبله وده كان من من عادتهم يعني احتضنه صلى الله عليه وسلم. افعل كما يفعل الوالد بولده ثم دخلنا عليه بعد ذلك يوجد بنفسه. يعني دي المرة والمرة الثانية. يعني مرة تانية بقى دخلوا عليه. وكان ابراهيم يوجد بنفسه -

00:13:06

وفي رواية دعا النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي. فلما كان في الحالة دي النبي صلى الله عليه وسلم دعا به فضمه اليه يعني وسبحان الله تخيل هذه اللحظة او هذا المشهد - 00:13:25

عشان نشوف النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الحالة اللي هي كمال برضو. في تلك الحالة التي هي كمال فضمه اليه وقال ما شاء الله ان يقول. ايه اللي قاله النبي صلى الله عليه وسلم هنترعرف عليه بعد شوية - 00:13:37

لام سيدنا انس وهو بيقص هنا الموقف يقول فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفن بابي انت وامي يا رسول الله فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله - 00:13:50

يعني هو يعني كان عنده تصور او تخيل ان النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذه المواقف آآأ هو ما ينبغي له ان هو يبكي ولا ينبغي له ان هو يتتأثر هذا التأثر - 00:14:05

فكيف رد عليه النبي صلى الله عليه وسلم؟ وهنا لنا وقف في غاية الاهمية ان غاية الكمال ان الانسان يجمع بين الاشياء المتناقضة يعني ايه الكلام ده؟ اوضحه بس عشان ما حدش يفهمني غلط - 00:14:19

يعني يروى ان الفضيل بن عياض رحمة الله عليه اه لو صح عنه ذلك يقال انهم رؤية ضاحكا قط الا يوم وفاة ابنته علي طيب لها سئل عن عن ضحكه فقال - 00:14:36

آآ اراد الله امرا واردت امرا فكان ما اراد الله فاراد انه يظهر ان هو راضي يعني بقضاء الله وقدره فايه فضحك طيب اه والمواقف دي بتذكر هي او غيرها بتذكر من باب ايه؟ ان اه من تمام الرضا عن الله سبحانه وبحمده ان الانسان يبقى فرحان - 00:14:50

ما يبدو متاثرا خالص رغم انه يمر بمصيبة او الم او وجع زي كده ويبدو بهذا الشكل وبيشووفوا ان ده عين الكمال ويدرك واحدنا المفروض الانسان فينا بقى لو مثلا مثلا غلبته نفسه فبكى على من فقد آآ ساعتها يتقال له ان - 00:15:10

انت لأ ده مش من تمام الرضا عن الله وللاسف يعني يمكن هذا الاسراف الشديد في في في مجاوزة الحد يعني الحد حتى البشري من من الانفعال الطبيعي مشتهر للاسف عند اللي يبالغون في التزهد والتنسك من المتصوفة ويتجاوزوا الحدود. فهدي محمد صلى -

00:15:31

الله عليه وسلم هو القصد. حتى يمكن كان يعني بعض العلماء زي الشيخ العثيمين رحمة الله عليه وغيرهم. كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا الموقف ايه اللي حصل - 00:15:51

ان هو اجتمع في يعني قلبه اطاق ان يبقى فيه الرضا التام عن الله والرحمة التامة بالصبي لكن بيقول عن سيدنا الفضيل ان قلبه ما اتسعش انه لديه ولديه. فيعني اختار حالة منهم فاختار حالة الرضا - 00:16:00

يعني هي هي دي القضية هي دي الفكرة. ولذلك بنأك على فكرة كنا يعني تكلمنا عنها قبل كده ان خير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وان هدي النبي صلى الله عليه وسلم او ما جاء في الوحي بيتميز بالامان والاتزان. امان اي - 00:16:19

ده التصرف الصحي واتزان فعلًا تصرف متزن جدا لا فيه افراط ولا فيه تفريط لأن قلنا للاسف الشديد ان بعض اخوانا الفضلاء وهم بيعرضوا في سير الصالحين والعلماء الكبار يعني واحدنا نحبهم الى الله ونقترب الى الله بحبهم - 00:16:36

نجلهم ونعظمهم. للاسف الشديد هم بيعرضوها وما بينبهوش على اشياء يعني ايه ما بينبهوش على اشياء؟ يعني ما بينبهوش مثلا على ان احنا بنعرض مثلا حالة هذا الرجل الصالح في اخر حياته او بعد فترة من المجاهدة - 00:16:51

انما بيتصور ان ده مطلوب من الشاب دلوقي في اللحظة دي انه يكون مسلا يصوم حتى يصفر ويحضر. ويقوم حتى ويفعل حتى. ده ده يعني جه بقى بعد مشاهدة هم نفسهم يعني بيتحدثوا عن تلك المجاهدة كابت قيام الليل كذا واستمتعت به كذا -

انهم كان فيه مكابدة وفيه مجاهدة حتى يصلوا لهذه الصورة. فاحتى ما بنبهش ان دي الصورة. صورة جت بعد مجاهدة ومكابدة. وان لا تكاد تكون الصورة النهائية آفده بيعمل احباط للسلوك واحباط اللي بيسمع القصص دي ما هو بيشفو آج جهاد عبدالله بن مبارك وبيشفو صيام داود بن ابيه - 00:17:27

وبيشفو آت زهد عبدالله ابن زيد وبيشفو الفضائل وال حاجات دي كلها بيشفوهم في الحالات دي كلها هو بيشعر بالاحباط اصلا ما بنأكده او ننبه على فكرة ان الكلام ده جاء بعد مجاهدة. وبرضو ما بنبهش ونأك على فكرة ان الشخص ده مش فيه الكمالات - 00:17:47

كلها يعني احنا النهاردة مثلا بنعرض داود ابن ابي هند من زاوية ايه؟ من زاوية مثلا الصيام والاجتهاد فيه والتنسك وغيره والعبادة طب ببقية الزوايا اكيد ما كنش في نفس المستوى فيها - 00:18:07

او حتى لو يعني يعني لو كان بنفس المستوى فيها يعني مش هيقي فيه كل الكمالات بالشكل ده يعني عايز اقول ايه برضو ده مش لازم يفهمهم كلام مش انتقاد من قدر اولئك الفضلاء والاكارام لأ - 00:18:22

وانا برضو انكار على اللي بيعرض سيرهم احنا مش عايزينها لأ احنا عايزينها وفي امس الحاجة اليها يعني اخبار القوم دي كما اخبر آبوبنحوه وغيره انها احب اليه من كثير من من الحديث والكلام يعني ده مطلوب يعني وسيارهم مطلوبة بس اللي اقصده ننبه على المسألة دي يعني ايه؟ ان احنا مم يعني - 00:18:36

دون ان نشعر بنصنع للسلوك الى الله او للشاب بنصنع له انموذج خرافي مش انموذج واقعي يعني ايه انموذج خرافي؟ يعني شخص كده كوكتيل لو صح التعبير. كوكتيل من آآ من داود ابن ابي هند في الصيام. ومن عبد الله بن المبارك في - 00:18:56

في الجهاد ومن البخاري في العلم والحفظ ومن الفضيل بن عياض في الصلاة والقيام. شخص كده يعني كوكتيل من كل دول كده يعني ان هذا هذه الطريقة لا مقبول ان هو يكون متميز جدا جدا في ابواب ابواب تانية عادي فيها وابواب تانية ربما يكون ضعيف فيها وعنه قصور فيها - 00:19:14

فما بنعرض الشخص على بعضه بنار الزاوية معينة الزاوية دي ان هو فخلال بيتصور انه في كل الزاوية بالشكل ده فده برضو يزيد مساحة الاحباط عند الشاب ولذلك سبحانه الله الله سبحانه وبحمده لما بيعرض النماذج البشرية في الوحي حتى يعني خير الخلق اللي هم الانبياء بعرضهم بشكل متوازن جدا جدا - 00:19:36

شكل ما فيهوش الخرافية ما فيهوش تلك المثالية الخرافية لكن المثالية الواقعية اللي هو حاجة واقعية فاتمنى بس كلامي يفهم وما حدش يفهمه بصورة خاطئة. وما ننساش التنبئ على النقطتين دول. ايه المانع وانا بحكي لابني قصص الصالحين او سيرهم ان انا انبه حبيبي - 00:20:00

هتوصل له ان شاء الله بعد مجاهدة ومكابدة وان شاء الله تجتهد في انك تصل للحالة دي تصل لها ان شاء الله. واني اقول له برضه ما يجراش حاجة انت ربنا عز وجل يفتح لك في الباب ده اجتهد - 00:20:16

فيه جامد ان شاء الله تصل والابواب الثانية مسلا ربنا يمن عليك وتضرب فيها بسهو. عشان ما يصايش في الاخير الشاب باحباط. آا ايه اللي دخلنا في القصة دي؟ اللي دخلنا فيها - 00:20:26

مسألة هنا ان للاسف الشديد للأسف الشديد آآ بعض الشباب في مطلع استقامته آآ وهو بيقرأ اه في في السير دي فممكنا يقع في قلبه ان حال الفضيل مثلا كان افضل من حال النبي صلى الله عليه وسلم. يعني دي ايه؟ اه - 00:20:36

او انه يشوف ان دي كانت لحزة ضعف من النبي صلى الله عليه وسلم حاشاه بابيه وامي صلى الله عليه وسلم. ده ده عين الكمال. عين الكمال ولذلك لابد انه ينتبه لدي ان عين الكمال ان الانسان يكون زي ما قلنا فيه ذاك الرفق الذي بلا ضعف وذاك الحزم الذي بلا عنف - 00:20:56

اللي فيه الرحمة دي كلها وفيه الشجاعة والقوة ورباط الجأش. لان انه يضع كل شيء في موضعه. يضع كل شيء في موضعه. فلما

بيجي يحط الحزم والقوه ومش عارف ايه في موطن اصلا هو موطن الرحمة. زي ما العرب بيتحدثوا ان ان وضع وضع السيف في

موضع الندى - 00:21:13

زي وضع الندى في موضع السيف. يعني المفروض هنا يبقى السيف مش الندى. وهنا المفروض يبقى الندى مش السيف. فلما يقوم

يحط الندى مكان السيف او يحط حط السيف مكان الندى هو اساء يعني من حيث لا يشعر. فدي مسألة ينبغي ان ينتبه لها. الشاهد

اللي انا اقصده ايه - 00:21:33

ان هذا تنبئه على امر يقع في الواقع. ان كثير من مواقف النبي صلى الله عليه وسلم. من مواقف الانبياء والمرسلين. والمواقف التي

ذكرها الله انا بحمده واثنى عليها في الوحي الشريف - 00:21:52

الناس بتاخدها بناء على انطباعاتها هي الشخصية فقد يقع في قلبه ان لا مش ده بقى الكمال زي بالضبط اللي وقع في قلب اللي راحه

لبيت النبي صلى الله عليه وسلم وده من الغلو والتطرف. اللي راحوا لبيت النبي - 00:22:05

صلى الله عليه وسلم فسألوا عن عبادته فكانهم تقالواها وقالوا يعني رسول الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. الرسول كده. يعني

اما انا فاصوم ولا افطر واما انا فاقوم ولا - 00:22:18

والثاني يقولوا اما انا فلا اتزوج النساء وفي رواية فلا اكل اللحم انما النبي هو يعني بقى غفر له ما تقدم من الزنب فيبفعل كده فده

ممك니 يقع في نفس البعض. لا آآ هدي محمد صلى الله عليه وسلم هو عين الكمال البشري - 00:22:32

هدي محمد صلى الله عليه وسلم هو عين الكمال البشري اللي مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي مش على الكمال لابد

ان ينتبه لهذه ولذلك هنا سيدنا عبدالرحمن بن عوف لما قال وانت يا رسول الله؟ فقال يا ابن عوف انها رحمة - 00:22:47

ابن عوف انها رحمة اه طبيعي هنا مش ده مش تسخط على الله سبحانه وبحمده. حاشاوه صلى الله عليه وسلم ان يفعل ذلك. ولعدم

رضا. لا دي رحمة لابد رحمة بهذا الصغير - 00:23:05

اللي هو بيحدد بنفسه بهذا الوجع الذي هو فيه بهذا الالم الذي هو فيه. بالفارق الذي سيحصل لا بأس بذلك يعني ما فيش مشكلة من

كده دي حاجة شيء لا يلوم الله سبحانه وبحمده عليها. يا جماعة لازم نفهم المسألة دي برضو - 00:23:18

ان في اشياء ربنا مش بيلوم عليها فالانسان ما يجلدش ذاته بزيادة لان ربنا يقول ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون طيب يعني

انت يعني هنا يجي بعض الناس يلوم على حد انه ضاق صدره لا مش مش المشكلة انه يضيق صدره. المشكلة كلها ما يترتب على

ضيق الصدر - 00:23:34

فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. ربنا اهو يعني اقر او شهد لان للنبي صلى الله عليه وسلم بانه يضيق صدره. يعني بنص كلام

الله. ولقد نعلم انك يضيق وصدرك - 00:23:55

طيب ده هو يعني يلام على ضيق الصدر اللي حصل له؟ لا هو الانسان يلام على ما وراء ذلك طب ايه بقى اللي لما ضاق الصدر عمل

ايه ما يقعش بقى فعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك اي يقولوا. ما ما يتركش الحاجة وما لا يفعل ما امره الله به ولا -

00:24:07

اترك ما وصاه الله به فيعني دي انفعالات طبيعية انفعالات طبيعية لا يلوم الله سبحانه وبحمده عليها وبرضو الميزان الوحي لا انا ولا

حضرتك ولا حضرتك الميزان الوحي اللي جاء كانفعال طبيعي احنا ما نجلدش ذاتنا ونلزم الناس - 00:24:26

بashiء زائدة عن الحد. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا قال آآ يا ابن عوف انها رحمة. ثم اتبعها باخرى. فقال ان العين تدمع والقلب

يحزن على ايه؟ مش تسخطا. لأن حاشاه حاشاه صلى الله عليه وسلم. بس يحزن على هذا الفراق. ولا نقول الا ما يرضي ربنا. ده الاصل

الاساس - 00:24:45

كبير ولا نقول الا ما يرضي ربنا. ايوة ممكن لو الانسان فعلا لا يتسع قلبه. لو يجد ان هو قد يتسرّط لا يعلّي جانب ارضاء الرب سبحانه

وبحمده الرضا لكن ولا نقول الا ما يرضي ربنا. هي دي القضية - 00:25:11

ولا نقول الا ما يرضي ربنا واما بفارقك وفي رواية لفارقك يا ابراهيم لمحزونون. هي دي القضية الفراق فانظر اليه صلى الله عليه

وسلم الرحمة المهدأة يا جماعة خدوا بالكم اللي احنا بنشوفه من النبي صلى الله عليه وسلم ده صدق وانفعال - 00:25:26

مش رباء وافتعال صدق وانفعال مش رباء وافتعال ما حدش بيرائي مش حد بيرائي يفتعل زي ما بنشوف كده بقى من بعض اللي هم اللي بيذهروا المصدرين عند الناس ان هو - 00:25:47

حاول يزهـر كده بقى انه بيبقى متـأثر وبيحصل وقلبه مش كده خالص بيبقى رباء وافتعال لكن حاشـاه صـلى اللهـ عليهـ وـسـلمـ اـحـناـ بنـشـوفـ صـدقـ وـانـفـعـالـ اـنـفـعـالـ طـبـيـعـيـ هوـ اـنـفـعـالـ مشـ اـفـتـعـالـ 00:26:04

ولذلك سبحان الله انت وانت بتـقـرـاـ الكـلـامـ وـاـنـتـ بـتـسـمـعـهـ كـانـكـ تـرـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـهـ لـاـنـ الصـدـقـ الـلـيـ كـانـ حـاـضـرـ فـيـ المـوـقـفـ بـيـشـعـ حـتـىـ مـنـ الـكـلـمـاتـ وـالـلـهـ الـوـاحـدـ كـلـ ماـ يـقـرـأـ الـكـلـامـ دـهـ كـأـنـهـ يـرـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ 00:26:19

وـكـأـنـهـ فـعـلـاـ يـرـىـ تـلـكـ الرـحـمـةـ الـمـهـدـأـةـ بـاـبـيـ هوـ وـاـمـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ يـرـاهـ وـهـوـ يـعـنـيـ يـتـأـثـرـ هـذـاـ التـأـثـرـ يـنـفـعـلـ هـذـاـ الـاـنـفـعـالـ وـدـيـ اـصـلـاـ كـانـتـ حـالـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ يـعـنـيـ مـاـ تـخـيـلـوـشـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـمـسـأـلـةـ دـيـ مـثـلـاـ مـرـتـبـطـةـ بـاـبـنـهـ.ـ لـأـ دـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ وـهـوـ 00:26:38

يـحـكـيـ لـلـصـاحـبـةـ مـاـ حـصـلـ فـيـ مـؤـتـةـ يـقـوـلـ اـخـذـ الـرـاـيـةـ اـهـ فـلـانـ فـاـسـتـشـ.ـ ثـمـ اـخـذـ الـرـاـيـةـ فـلـانـ فـاـسـتـشـ ثـمـ اـخـذـ الـرـاـيـةـ فـلـانـ.ـ الـقـادـةـ الـثـلـاثـةـ

كـمـاـ هـوـ مـعـرـوـفـ جـعـفـرـ اـبـيـ طـالـبـ وـعـبـدـالـلـهـ اـبـنـ رـوـاـحـةـ وـزـيـدـ اـبـنـ حـارـثـةـ 00:26:59

ثـمـ اـخـذـ الـرـاـيـةـ خـالـدـ فـيـفـتـحـ اللـهـ عـلـىـ اـبـيـهـ.ـ الرـاوـيـ بـيـقـوـلـ وـعـيـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـذـرـفـانـ النـبـيـ وـهـوـ بـيـتـكـلـمـ وـعـيـنـاـ تـذـرـفـانـ اـنـ التـلـاثـةـ سـوـاءـ كـانـ سـيـدـنـاـ جـعـفـرـ اـبـيـ طـالـبـ سـوـاءـ كـانـ سـيـدـنـاـ زـيـدـ اـبـنـ حـارـثـةـ سـوـاءـ كـانـ سـيـدـنـاـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ رـوـاـحـةـ.ـ التـلـاثـةـ بـالـنـسـبـةـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ 00:27:17

كـانـوـاـ يـعـنـيـ عـلـىـ يـعـنـيـ كـانـوـاـ عـلـىـ مـقـرـبـةـ كـبـيرـةـ جـداـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ يـعـنـيـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـ قـرـيبـ الـقـلـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ فـالـنـبـيـ يـتـحـدـثـ وـعـيـنـاـهـ تـذـرـفـانـ 00:27:40

بـاـبـيـ وـاـمـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـآـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـآـ لـاـ لـاـ لـمـ اـسـتـشـهـدـ حـمـزـةـ كـيـفـ كـانـ حـالـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـفـيـ اـوـقـاتـ كـتـيـرـةـ وـاحـوـالـ كـتـيـرـةـ جـداـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ تـكـوـنـ مـنـهـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ آـآـ صـدـقـ وـانـفـعـالـ مشـ رـبـاءـ 00:27:50

وـافـتـعـالـ حـاـشـاهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـكـأـنـكـ تـرـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـرـىـ تـرـىـ هـذـاـ الرـحـمـةـ الـمـهـدـأـةـ بـاـبـيـ هوـ وـاـمـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـلـاـنـ مـنـ الـقـسـوـةـ وـمـنـ الـغـلـظـةـ 00:28:09

فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـمـوـاـقـفـ يـبـدـوـ الـمـرـءـ وـكـأـنـهـ لـاـ يـتـأـخـرـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ اـنـهـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـدـمـعـ الـعـيـنـ اـحـزـنـواـ الـقـلـبـ وـلـاـ نـقـولـ ماـ يـسـخـطـ الـرـبـ بـيـأـكـدـ عـلـىـ دـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـداـ.ـ وـلـذـكـ كـتـيـرـ مـنـ الـعـلـمـاءـ بـيـحـطـوـنـ الـمـوـقـفـ دـهـ تـحـتـ بـابـ آـآـ تـحـرـيمـ الـنـيـاحـةـ 00:28:21

اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ اـنـفـعـالـ طـبـيـعـيـ لـاـ يـلـوـمـ الـرـبـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ عـلـيـهـ لـحـرـصـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ وـلـاـ نـقـولـ ماـ يـسـخـطـ الـرـبـ قـلـ لـوـلـاـ اـنـهـ وـعـدـ صـادـقـ 00:28:43

وـعـدـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ وـمـوـعـودـ جـامـعـ اـنـ دـيـ حـقـيـقـةـ يـعـنـيـ دـيـ خـلـاـصـ وـانـ الـاـخـرـةـ تـابـعـ لـلـاـوـلـ.ـ يـعـنـيـ دـيـ طـبـيـعـةـ الـحـيـاـةـ اـنـ اـحـناـ فـيـ الـاـرـضـ خـلـائـفـ يـخـلـفـ بـعـضـنـاـ بـعـضـاـ.ـ لـوـجـدـنـاـ عـلـيـكـ يـاـ اـبـرـاهـيـمـ اـفـضـلـ مـاـ وـجـدـنـاـ.ـ وـدـهـ اـصـلـ كـبـيرـ يـضـعـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:28:59

اـصـلـ كـبـيرـ لـاـصـحـابـ الـمـصـائـبـ.ـ مـاـ هـذـهـ طـبـيـعـةـ الـحـيـاـةـ؟ـ وـهـذـهـ هـيـ سـنـةـ الـحـيـاـةـ وـهـذـهـ هـيـ طـبـيـعـةـ الـدـنـيـاـ.ـ الـاـنـسـانـ يـعـنـيـ هـذـاـ الـذـيـ يـفـعـلـهـ.ـ مـاـ يـقـدـمـ شـيـئـاـ اـخـرـوـاـ شـيـئـاـ.ـ وـاـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ وـعـدـنـاـ وـالـذـيـنـ اـمـنـوـاـ وـاتـبـعـتـهـمـ ذـرـيـتـهـمـ وـفـيـ قـرـاءـةـ ذـرـيـاتـهـمـ بـاـيـمـانـ الـحـقـنـاـ بـهـمـ ذـرـيـتـهـمـ.ـ وـمـاـ 00:29:20

مـاـ عـلـمـهـ مـنـ شـيـئـ.ـ كـلـ اـمـرـىـ بـمـاـ كـسـبـ رـهـيـنـ فـالـاـنـسـانـ يـعـنـيـ لـوـ يـرـيدـ فـعـلـاـ اـنـ هـوـ يـجـتـمـعـ مـعـ اـحـبـابـهـ الـدـنـيـاـ هـذـهـ ظـرـفـ فـرـاقـ لـيـسـتـ دـارـ تـلـاقـ.ـ اـنـمـاـ تـلـاقـيـ الـحـقـيـقـيـ اـنـمـاـ يـكـوـنـ هـنـاكـ 00:29:40

وـلـذـكـ كـنـتـ دـائـمـاـ اـقـولـ مـاـ اـجـمـلـ اـنـ فـتـرـقـ هـنـاكـ فـيـ جـنـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ.ـ وـمـاـ اـبـشـعـ وـاـشـنـعـ

ان احنا نلتقي هنا على معصية الله وعلى التقصير في حق الله سبحانه وبحمده - 00:29:56

نفترق هناك وهناك اللقاء الحقيقي اه ولذلك حتى يعني اه روي عن سيدنا اه بلال وروي ايضا اه مثله عن سيدنا عمار اه
غدا نلقى الاحبة محمد - 00:30:13

وصحبه محمد وحزبه. غدا نلقى الاحبة. هناك هناك اللقاء الحقيقي فاللهم النبي صلى الله عليه وسلم هنا نجد منه بابي وامي صلى الله عليه وسلم هو يسللي نفسه بهذه الاشياء ويدرك نفسه بتلك الاشياء. وهذه ويدركنا جميعا بهذه الاشياء. ونشوف - 00:30:28
رحمة النبي صلى الله عليه وسلم. وازاي احنا امام رحمة ايه منضبطة امام رحمة منضبطة. ولذلك احنا برضو لازم ناخذ بالنا من المسألة دي. ان احنا ما بين افراط وتغريب - 00:30:47

ما بين تهويل وتهوين تضخيم وتغريم. ازاي؟ ان احنا نشووف للأسف الشديد بعض الناس عنده يعني المسألة دي لا يعتبر ده من الایه؟
من الضعف ومن الخور ومن اللين ان هو يظهر آآ تأثره لفقد حبيب - 00:31:00

اه او لفراق قريب هو بيبرى ان ده كده لأ ما ينبعيش انه يكون كده. من القوة والصلابة والصرامة والشجاعة ان هو لايهدى؟ ما يتأثرش لا يظهر هذا ويرى ان دم القوة والصلة. يعني هذه الصورة صورة فج نشوء نراها للأسف الشديد. وبنقرأ سورة اخرى - 00:31:17
ايضا ان واحد بقى يعني آآ يأخذ هذا الانفعال الى تجاوز الحدود ان يبقى بقى عنده ايه؟ يعني من من الحزن على هذا الفراق ومن اللالم اه على على هذه المصيبة اللي يخليله بقى - 00:31:40

الحدود ينسى ان دي سنة الحياة. ينسى ان لله وانا الى الله عز وجل راجعون. ينسى دي للأسف ان هو يتتجاوز حدده ويتسلط على ربه
وينسى يا جماعة احنا في المصائب دي الحاجات العزيمة لازم ننتبه لها انا لله وانا اليه - 00:31:58

كرجل دي بتذكر العبد باليه؟ بقضية التملك الزائف اللي احنا عايشين فيه. يعني ايه التملك الزائف؟ يعني لما توفي ولد لابي طلحة زوجة ام سليم تلك المرأة العاقلة. فلما آآ جاءت يا ابا طلحة لو ان جيراننا آآ عارون عارية فاستمعتانا بها - 00:32:18
ثم ارادوا ان يستردوا عاريتهم احنا يعني هم دلوقتي انا هقرب الموضوع لحضراتكم. لو انا النهاردة عرضت حضرتك الكوب ده قلت لك انا مسلا آآ مسافر لمدة او مش مسافر - 00:32:41

خده عندك وانا لما احتاجه او لما اريد ان اخذه ساطلبه منك فانت اخدته وانتفعت به واستمتعت به فترة مسلا شهر شهرين ثلاثة.
فجاء ابن اختي او جه ابن اخي احتاجه. فقلت له رح هاته من عنده - 00:32:55

فلان او طلبت منك انت ليك ان انت تزعل ولا ما تكونش طيبة نفسك برد الكوب ده لي؟ مش ممكن. يعني ده الطبيعي فقالت اه لما احنا يعني الا تطيب نفوسنا برد هذا الامر لهم؟ او نرد العارية دي لهم؟ قال لا. قالت فان الله عز وجل - 00:33:10
قد اعطانا عارية فاستمعتانا بها ثم استردها يعني ولذلك سبحانه الله الشعور بتاع التملك الزائف ان الشخص اللي عايش معنا او الشيء اللي هو معنا هو احنا مش مش تمليل ذاتي ده احنا - 00:33:31

ما ملك ما اه ربنا ملكتنا ايه. فهذا الذي ملكتنا الله سبحانه وبحمده ايه. اذا اراد الله عز وجل ان يسترده فالله يستردد عاريته.
يعني هو سبحانه الله قيل الله مالك الملك. تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك من من تشاء - 00:33:45

هو هو هذا هذا ملك الله سبحانه وبحمده. ولذلك الانسان لما بتحصل مصيبة يذكر نفسه بماذا؟ ان لله وانا اليه راجعون ما هو ده طبيعي فيذكر نفسه ب حاجتين بان دي سنة الحياة وطبيعة الحياة ان الكل عائد الى الله سبحانه وبحمده ويدرك نفسه باني هذا الشيء الذي يعني - 00:34:03

يعني تتالم لفراقه وتتجاوز الحدود لفراقه تسخط على ربك لانه آآ اخذ هذا الشيء هذا ليس بحقك ليس ملكك هو هو ملك الله سبحانه وبحمده. فلو الانسان اتحرر من شعور التملك الزائف - 00:34:23

ومن شعور الغفلة عن اه سفن الحياة وما خلقنا لاجله مش هيعيش الاحساس ده من تجاوز الحدود في الانفعال مع المصائب اللي بتحصل فده ده مش ما يبقاش برضو رحمة لان من الرحمة بانفسنا والرحمة بالمحققون ان احنا لان نتجاوز الحدود. من الرحمة بانفسنا -

00:34:40

ومن الرحمة بالمفقود الا نتجاوز الحدود طيب ولذلك سيدنا ابو هريرة بيحكي لنا الموقف يعني ده كان دكة كانت حكاية سيدنا انس.
سيدنا ابو هريرة بيقول لنا بقى بيقول لما توفي ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:03

كان ايه بقى افعال سيدنا اسامه ابن زيد؟ الصورة بقى ايه؟ صاح اسامه ابن زيد رضي الله عنهم سيدنا اسامه هو متربى في بيت النبي صلى الله عليه وسلم. هو يحب رسول الله وابن حب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:17

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هذا منا ليس لصراخ حظ يعني ده مش مش منا احنا مش احنا لا نفعل كده. ولا نتجاوز الحد. لا نتجاوز الحدود مع اي مفقود - 00:35:30

ليس هذا منا ليس لصراخ حظ القلب يحزن. والعين تدمع. ولا نقول ما يغضب رب القلب يحزن والعين تدمع ولا نقول ما يغضب رب ولذلكرأينا كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هناك هذا الاتزان الرائع جدا جدا. الاتزان الانفعالي - 00:35:46

ان هو بابي وامي صلى الله عليه وسلم صدق افعال مش رباء وافتعال ان هو لا يتجاوز الحدود صلى الله عليه وسلم. شفنا ازاي الرحمة فعلا من النبي صلى الله عليه وسلم؟ رأينا النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل العظيم المهيب - 00:36:10

جليل القدر مع هذه المهابة الكبيرة ومع جلالة القدر ومع العظمة ومع تلك المكانة ومع تلك الهمبة له صلى الله عليه وسلم في النفوس لدرجة سيدنا عمر ابن العاص بيقول انه ما كان يستطيع انه ينظر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم مهابة للنبي صلى الله عليه وسلم. كيف نرى هذا الانسان العظيم المهيب - 00:36:27

نراه بهذه الرحمة وبهذا الترفق وبهذا الحنان وبهذا الاحسان هي دي القضية يا جماعة. ولذلك سبحانه الله بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. من اجمل واكمel وافضل واجل الاشياء في التأسي بهدم - 00:36:49

صناعة نماذج متزنة. ان احنا بقى متزنين. والله مش بس هنبقى متزنين سلوكيا. كمان كن متزنين وجданيا عاطفيا انفعاليا. بقى الانسان متزن كمان فكري. ذاك الاتزان فكري ان افكار الانسان ومفاهيمه وتصوراته تكون متزنة. ذات الاتزان الانفعالي النفسي الوجданى العاطفى - 00:37:08

يكون الانسان فعلا متزن. ذاك الاتزان آآلسلوكي الانسان فعلا يكون متزن في سلوكياته لا يتجاوز الحدود بلا افراط ولا ولا تفريط ولا تهويل ولا تهويين ولا تضخيم ولا تقزيم. وكذلك كانت رحمته صلى الله عليه - 00:37:38

وسلم بابي وامي ودي كانت رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالاطفال شوفوا من ايه؟ من هذه اللحظات في حياة ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم كيف يتعامل معه ويستواق اليه - 00:37:56
ولذلك سبحانه الله ليه الناس تستحي من انها تظهر اشواقها المشروعة يظهر شوche لايhe؟ لربه جل جلاله. وشوقه للصالحين وشوقه للجنة وشوقه لوالده لوالدته لزوجته لبناته ما المشكلة؟ يعني ما المشكلة بابها وامي صلى الله عليه وسلم؟ يظهر المرء هذه المحبة. فالنبي صلى الله عليه وسلم ما - 00:38:12

كان يخجل ولا يستحي من ظهر هذه الاشواق. وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول والله احنا مش فاضيين بقى وورانا حاجات وما عندنا مش عارف ايه. لسه هروح مشوار عشان خاطر ان انا اشوف آآل - 00:38:40

اه ابني واقعد اضمه واقبله واسمه يعني النبي صلى الله عليه وسلم فعلا بيظهر لنا آآل هذه الصورة الكاملة الجميلة المتزنة. ولذلك خدوا بالحضراتكم من حاجة ان هذه الاشياء وان كانت في لحظات الصغر لا بس هي بيكون لها انعكاس بعد ذلك في الكبر - 00:38:50
يعني اه سبحانه الله احنا عندنا في في طب الاطفال بنقول ان الطفل حتى الصغير اللي عمره اربع او خمس اشهر لما بيبقى مثلا اه امه تحمله او يحمله او اخوه يحمله - 00:39:11

هو سبحانه ربى بيبقى مستشعر اللي بيحمله وهو يتحمله واللي بيحمله وهو متضجر منه ويوضح به. سبحانه الله! يعني الام لما تبقى هي واحدة نفس عميق كده وآآل يعني هي آآل مم نوت ان هي تتحمله ايا كان الوضع وانها يعني فعلا حريصة على انها تخفف - 00:39:23

شف عنه فسبحان الله تجده يسكن اول ما يوجد على على يديه. اما تبقى متضايقه بقى وتعبانية منه ومسهرا طول الليل وقارفها

طول النهار وتبقي شايلاها كده وهي متضايقة وقرفانة تلاقي سبحان الله الطفل يشعر بذلك ولا يكاد يسكن - [00:39:45](#)

وبسبحان الله فعلا لدرجة فعلا ان نجد فيها ان البعض يقول لك ايه سبحان الله ده كل مسلا ما اخوه ده يشيله تلاقيه هدي وسكت. ده هو كل ما يبقى - [00:40:01](#)

يعني بيزعق ومش عارف ايه وعمال يعيطوا. ويجي والده من بره يشيله فيسكن على اي اعتبار. سبحان الله! ربنا وضع في نفسي الصغير ذلك الشعور وضع الله في نفس ذلك الصغير ذلك الشعور - [00:40:11](#)

ان لما يبقى حد مجرد بس سبحان الله وكأن تكون تلك الرحمة بهذا الصبي الصغير شيء سرى سرى في في نفس يعني وقلب هذا الشخص الذي يحمله و كانها سبحان الله اشاع ان بعثت خرجت من من قلبه - [00:40:27](#)

الى قلب ذلك الصبي كأن فيه لغة خفية كده هو هو فهم منها وعلم منها ان هذا الشخص يتململ ويتضجر من من حمله ومن رعايته في هذه اللحظة يعني وان ده لآآ سعيد بذلك وعنه اكبر آآ - [00:40:47](#)

قدر من القابلية لتحمله وتحمل ما هو فيه انا بس باكدى على نقطة ايه؟ ان حد يقول لي طب فين الرحمة ومش الرحمة في حاجة زي كده؟ لآآ هذا يظهر في منذ الصغر - [00:41:06](#)

يعني بعض الناس اللي ايه بيعتبر ان المرحلة دي يا عم كبر دماغك ومش عارف ايه ويزعق واعمل وادي لآآ هذا يظهر منذ الصغر. آآ رحمة الواحد بنا بذاك الطفل - [00:41:19](#)

تغير واحتفاء الواحد منا بذاك الطفل الصغير هو بينطبع في ذهنه ما هو سبحان الله الطفل قبل شهرين ما بيبقاش عنده حاجة اسمها السوشيال سمایل يعني هو قبل شهرين ما بيعرفس الناس في المجتمع الى حد كبير - [00:41:29](#)

لكن بعد شهرين بيفيدأ يتعرف على المجتمع اللي حواليه المجتمع المحبي به وبيفيدأ ينطبع في اذهانه اشياء معينة متعلقة باللي حواليه يعني سبحان الله لو وجد والده على طول الخط في هذه المرحلة رغم احنا بنتكلم مسلا تلات شهور اربع شهور خمس شهور ست شهور سنة سنة ونص هو بيشوف في المرحلة دي اللي هو - [00:41:45](#)

صغير احنا بنتخيل له مش عارف حاجة ومش واعي. لآآ عارف واعي وفاهم بينطبع في ذهنه امور معينة تخص الاشخاص ولذلك بناء عليه لو احنا لآآ كنا آآ يعني اجتهدنا في الرحمة به في هذه المرحلة فده لا شك سينعكس عليه فيما بعد - [00:42:06](#)

فنشوف ازاي بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. في تلك اللحظات او في تلك الاوقات اللي هي ممكن اصلا ما تجيشه على بنا ولا في ذهنتنا تتجلى رحمته بالصبي الصغير في هذه المرحلة. ونشوف النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي - [00:42:26](#)
ازاي فعلا ان هو حريص على بصوا يا جماعة زي ما قلنا مش ربأ وافتعال. فعلا حد فيه من من الرقة واللطف والرحمة اللي مخلية فعلا يتعامل هذا التعامل مع الاطفال - [00:42:45](#)

ولذلك سبحان الله يعني انا يعني آآ ادعو نفسي وادعوكم آآ لما يعني اعتدنا ان نتحدث عنه في نهاية كل حلقة آآ انا بأكيد برضه مش همنا مجرد الانبهار. احنا عايزين الاعتبار وان شاء الله من وراه الافتخار - [00:43:03](#)

اه عايزين فعلا نتفكر في في اللي احنا سمعناه ده. اه ونسقطه على نفسها ننزله على نفسها. نقيم نفسها في ضوء الكلام ده نتفقد مواطن الخلل اللي عندنا نتفكر في احوالنا ونتفك في مآلنا. محتاجين فعلا نشوف اين نحن من هذه الاخلاق للنبي صلى الله عليه وسلم؟ اين نحن من ذكر - [00:43:20](#)

اتزان من تلك الرحمة في التعامل. اذا كانت دي رحمة النبي صلى الله عليه وسلم مع الطفل الذي ربنا احنا في عرفنا بنقول لا يعي ولا يفهم شيء وانا وانا فكيف بمن يعي ويعرف وينطبع في اذهانه ويتفاعل - [00:43:40](#)

ما دي الرحمة بهذا الصغير. فكيف فكيف بالكبير؟ اتمنى ان احنا نتفكر او نتفكر في الاقوال والاعمال والاحوال والخلال لتعيننا على اللي احنا فعلا بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاصول الكبيرة في التعامل والقواعد العظيمة آآ في في التواصل - [00:43:57](#)
اه اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد ولا يزال حديث متصل ان شاء الله والرحلة متواصلة مع حبيبنا صلى الله عليه وسلم واصول تعامله مع الاطفال في ضوء السنة النبوية - [00:44:17](#)

القائم في الحلقة القادمة ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ساعدني يا رحمن - 00:44:37